

السيد القائد: تصيد العدو في رفع سيقاله تصيد لبناني عراقي يمني

أبو عبيدة: فبارك عمليات إخوان الصدق في اليمن



100
ريال
16
صفحة

العدد 1445 هـ - العدد (1385)
10 دراهم
18
السبت 10
أيار/مايو 2024

3-2

**جهاد
بلا خطوط
حمراء**

**غزوة
الأبيض المتوسط**

**صحيفة بريطانية
الحوثيون
يهزمون
أمريكا**

**أكثر من
100 عملية
ضد السفن
الأمريكية**

**211
صاروخا
في عمق
العدو
الصهيوني**



**رحيل المخرج
الذي أنهكه الطريق**

**تحقيق
الأهرام**

أكياس السعودية

تبتلع

مصائب اليمن

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

www.zakatyemen.net

www.zakatyemen.net



**صرف زكاة الفطر
والمساعدات النقدية
للعام 1445 هـ**

لعدد (500) ألف أسرة فقيرة

بإجمالي (10) مليارات ريال

أي تصعيد في رفح يعني تصعيد جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن أكثر من 100 عملية ضد السفن الأمريكية في الأحمر وخليج عدن نفذنا 40 عملية ضد العدو الصهيوني بـ 211 صاروخاً قائد الثورة: دشنا المرحلة الرابعة بعلميتين نوعيتين في البحر المتوسط



صنعا

الخميس، أن العمليات العسكرية اليمنية على السفن الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن بلغت أكثر من 100 هجوم بالصواريخ والمسيرات، موضحاً أن الأمريكي و"الإسرائيلي" والبريطاني يسعون لتغيير مسارهم في المحيط الهندي بالابتعاد شرقاً. وقال السيد القائد، إن المرحلة الرابعة التي أعلنتها القوات المسلحة اليمنية، "غير محصورة بالبحر الأبيض

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد عمق كيان العدو الصهيوني، بلغت 40 عملية بـ 211 صاروخاً. وبين سيد الجهاد في كلمة له بشأن آخر التطورات والمستجدات الإقليمية،

المتوسط، وتطال كل السفن التي تنقل سلعاً إلى فلسطين المحتلة". لافتاً إلى أن القوات المسلحة بدأت بتدشين هذه المرحلة، الأسبوع الماضي، في البحر الأبيض المتوسط، بعمليتين. وأمل السيد القائد من المقاومة في العراق، الاشتراك في المرحلة 4 والتي يتم العمل على تطويرها. وذكر أن الجبهة العراقية اتجهت من جديد إلى التصعيد، مشيداً بهذا التوجه، معبراً في ذات الوقت عن الأمل من جبهة العراق المزيد والمزيد من الفاعلية للتكامل بالعدو الصهيوني. وأعرب قائد الثورة عن الأمل من الصين وروسيا ومختلف الدول الآسيوية والأوروبية في أن تتفهم الإجراء في ما يتعلق بالنقل إلى بقية الموانئ الفلسطينية المحتلة لصالح العدو الصهيوني.. داعياً الجميع إلى تفهم إجراء اليمن من دافع الجميع، وتطال كل السفن التي تنقل سلعاً إلى فلسطين المحتلة. وتابع: "من مصلحة كل الشركات أن تتوقف عن النقل لصالح العدو الإسرائيلي باتجاه البحر الأبيض المتوسط أو في أي اتجاه". مضيفاً: "نحن نحرص على أن نوصل صوتنا لجميع الدول وأن يتفهم ويدرك الجميع أن إجراءنا هو إنساني وأخلاقي".

وبشأن محاولات اعتراض الضربات اليمنية لسفن الاحتلال أو المتجهة نحو موانئها، أكد قائد الثورة أنها ستفشل وسيتم تجاوزها، مشدداً على أن القوات اليمنية، تسعى لتقوية إجراءاتها بشأن السفن لتطال البحر المتوسط والمدى البعيد. وذكر أن الأعداء يحاولون تشكيل أحزمة متعددة لحماية أنفسهم وسفنهم في البحر الأبيض المتوسط، لافتاً إلى أنهم

كما فشلوا سابقاً في امتلاك القدرة على الاعتراض في مسرح العمليات السابق سيفشلون في المرحلة الرابعة بإذن الله. وكان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، قد أعلن، مطلع أيار/ مايو الجاري، بدء تنفيذ المرحلة 4 من التصعيد، رداً على استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة. وأوضح أن هذه المرحلة تشمل استهداف كل السفن التي تخترق قرار حظر الملاحة الإسرائيلية، وتلك التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر المتوسط، في أي منطقة تطالها القوات المسلحة اليمنية.

وأضاف أن الأمريكيين رتبوا خطة استهداف "إسرائيل" لمعبر ومدينة رفح، ومنع دخول المساعدات إلى غزة لتجويد الشعب الفلسطيني. وتابع أن الأمريكي و"الإسرائيلي" ومن معهم، يحاولون القول للعرب إن "قضية فلسطين إيرانية" وإنها ليست قضيتهم، لافتاً إلى أن العرب يتحملون هذه القضية بالدرجة الأولى لأنها قضيتهم، والدور الإسلامي الذي تقوم به إيران هو "دور مساند".

وعن الجبهة اللبنانية، قال قائد الثورة: "جرت تنفيذ عمليات كثيرة وفعالة ومنكبة بالعدو في هذا الأسبوع"، مؤكداً الأهمية الكبيرة للجبهة كونها مباشرة مع العدو، كما لفت إلى أن الجبهة العراقية اتجهت من جديد إلى التصعيد، مشيداً بهذا التوجه وأملًا المزيد من الفاعلية.

"التصعيد في رفح يُضعف خسائر الاحتلال"

إلى جانب ذلك، تحدث السيد القائد عن النزوح المتكرر لآلاف العائلات الفلسطينية في ظروف قاسية وخطرة، موضحاً أن قوات الاحتلال تترصد وتستهدف الفلسطينيين الذين ينزحون من رفح. وأكد قائد الثورة أن أي خطوات تصعيدية باتجاه رفح فهذا يعني تصعيد جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن.

كما رأى أن الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين هي "أكبر عملية تطهير عرقي" في القرن الـ 20، و"وصمة عار" على بريطانيا والولايات المتحدة. وأضاف أن المشهد في غزة اليوم، هو "استمرار لما يرتكب بحق الشعب الفلسطيني منذ النكبة"، مؤكداً أن صمود المجاهدين في غزة وفياتهم "أكبر من أي مرحلة في تاريخ الشعب الفلسطيني". وعبر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن الأسف لخذلان العرب للشعب الفلسطيني في ثورته عام 1936م، ولو قدموا الدعم الكافي لربما تفادينا النكبة التي حصلت في ما بعد، لافتاً إلى دور بريطانيا وأمريكا الأساسي في الإبادة الجماعية والتطهير إبان احتلال فلسطين وهي أكبر عملية تطهير عرقي في القرن العشرين.

جغرافيا السيادة.. مسيرات مليونية في أكثر من 150 ساحة مع غزة.. جهاد مقدس ولا خطوط حمراء

تقرير

التضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيتهم العادلة، وإسناد ودعم مقاومته الباسلة لردع العدو الصهيوني الأمريكي حتى تحقيق النصر وتحرير المقدسات من دنس اليهود الغاصبيين. واستنكرت بشدة استمرار العدو الصهيوني بمساندة أمريكية وغربية، في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في الشهر الثامن على التوالي والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم في مأساة لا نظير لها في هذا العصر. وأشارت إلى تزامن المجازر الصهيونية هذا الأسبوع مع الذكرى السادسة والسبعين للنكبة.. منددة بالصمت والتخاذل العربي والإسلامي المخزي إزاء القضية الفلسطينية ومأسى ومعاناة الفلسطينيين جراء تصعيد العدوان الصهيوني الأمريكي. وأكدت الحشود، أنه وانطلاقاً من المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم،

خرج الشعب اليمني اليوم في مسيرة جماهيرية مليونية في مختلف المحافظات والمديريات والمدن اليمنية تحت عنوان "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء". وفي المسيرة التي خرجت في ميدان السبعين بصنعا أمس أكد بيان باسم طلاب الجامعات اليمنية باللغة الإنجليزية قرأه الطالب محمد المتوكل، أكد التضامن مع طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية إزاء ما يتعرضون له من اعتقال وتعسف وتعتيد من قبل السلطات والأجهزة الأمريكية والصهيونية جراء مواقفهم المنددة بجرائم العدو الإسرائيلي بحق أبناء غزة. وأشار إلى أن مشاركة طلاب الجامعات اليمنية في المسيرة الجماهيرية بالعاصمة صنعا، تهدف لإيصال رسالة إلى زملائهم الأحرار في الجامعات الأمريكية والغربية وفي جميع أنحاء العالم، بأن الجميع يقفون إلى جانبهم، وعليهم الاستمرار في مواقفهم المشرفة في مناهضة العدوان الصهيوني وجرائمه الوحشية بحق



والتي ستخفق العدو الإسرائيلي. وأشادت البيانات باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية، وأدانت استمرار القمع والاعتداءات على المتظاهرين التي أسقطت كل شعارات وعناوين حقوق الإنسان التي طالما تغنت بها أمريكا والغرب حيث تبخرت في أول مواجهة مع اللوبي الصهيوني. وعبرت عن الفخر والاعتزاز بمواقف قائد الثورة، التي رفعت رؤوس اليمنيين، وبيضت وجوههم، مؤكدة الاستعداد التام لتنفيذ أي توجيهات لخوض المعركة في البر والبحر، والسهل والجبل، وفي الشدة والرخاء ولن يتخلف رجل واحد. البيانات حيث العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين ولجبهات الإسناد في لبنان والعراق، وكذا للقوات المسلحة اليمنية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً. وأكدت استمرار الشعب اليمني في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة، وسيواصل المسيرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة، والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل حتى النصر، وإفشال كل محاولات الأعداء لاستهداف الجبهة الداخلية عبر أواقهم المضللة التي تحاول أن تنسيه ما يجري في غزة.

وجددت البيانات تأكيد أبناء الشعب اليمني لإخوانهم في فلسطين عموماً وغزة ورفح خصوصاً بأنهم ليسوا وحدهم، وأن معهم الله والشعب اليمني وكل أحرار الأمة العربية والإسلامية. وأكدت أن الشعب اليمني سيواجه تصعيد الأعداء وعدوانهم على فلسطين، بالتصعيد في المرحلة الرابعة

الشعب الفلسطيني. فيما حيث بيانات صادرة عن المسيران المليونيه، الصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني المجاهد الصابرين، وثبات مجاهديه العظماء في هذه المرحلة المضنية والمصيرية والذي أحبط وأفشل مخططات العدو الإسرائيلي.

فراعنة جدد

على تضيق دائرة الهمج الرعاع، وتنبعنا جميع خطواتهم، وكشفناهم للناس؟ أم أننا استرحنا لركوبهم الموجه وباركنا تصدرهم المشهد في التحدث باسم الثورة ورجالها ودفاعهم عن قضاياها بأسلوبهم الخارجي الفج؟

وهل بذلنا شيئاً من جهد على مستوى الحركة العملية والفكرية لتجفيف مظاهر التباين الطبقي وردم منابع الفرقة والاختلاف من خلال فرض العدل وتعميمه، واستعادة الحقوق؟

وهل لدينا استشعار للمسؤولية في التخطيط لإيجاد الكيفيات والأساليب العملية التي لا بد منها لكي نتمكن من استئصال الاستبداد من جذوره كي لا يكون تحركنا متوقفاً على استبدال مستبدين بمستبدين آخرين؟ لأن من عاش القهر والاستبداد وعانى من الظلم إذا لم يتم توجيهه وتربيته وفق منهجية الثورة، فسيصبح عند التمكين أكثر ظلماً واستبداداً وطغياناً من الذين ثار عليهم، لذلك علينا العمل بذات الفاعلية والقوة في مسارين: مسار الجهاد الخارجي المتمثل بمواجهة العدو، والجهاد الداخلي المتمثل بجهاد النفس، وهو الجهاد الأكبر، فمثلاً تحتاج الثورة إلى قوات مسلحة لجهاد عدوها في المعركة، هي بحاجة كذلك إلى جيش من الواعين والتعويين والمفكرين الصادقين للحفاظ على مكتسباتها وحمايتها من التشوه أو الانحراف أو التدنيس.

وممارسة الظلم والقهر والاستغلال، فلا بد من إضفاء القداسة على ذواتهم، وبالتالي على أفكارهم وقوانينهم ونظرتهم للحياة «قال فرعون ما أرى إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد». إذن نحن أمام توجه لفرض رؤية واحدة على كل الناس، لكونها الحق المطلق الذي لا يجوز مخالفته، ولا الارتباط بسواه، الأمر الذي يؤدي إلى ضياع الأمة، وتعطيل وتجميد قواها وطاقاتها وإمكاناتها المختلفة، لينقسم المجتمع بعدها إلى قسمين هما:

1. أتباع خانعون وأذلاء يعيشون حالة من الشعور بالغبن، وانعدام الوزن، وانعدام الثقة بالنفس، مع اتساع دائرة الفرقة والشقاق في ما بينهم، وهم يمثلون الغالبية من أبناء المجتمع.
2. كبراء وأسياد لهم الحق بكل شيء، باعتبارهم لأنفسهم أرباباً لا قادة، وهم قلة، فيعم الظلم والاضطهاد، وينتشر الجهل، لكونه هو المنطلق المعول عليه بإيجاد المدافعين عن هؤلاء الكبراء، الذين لا يمكن لهم أن يبقوا ما لم يقف معهم ويقاوم دونهم الهمج الرعاع «أتباع كل ناعق»، لذلك فإن المستبد يعمل على تقديم نفسه وما يعمل به من زاوية دينية عقائدية، ليضمن استقطاب أكبر قدر ممكن من الجهلة والحمقى والناقمين على الحياة الكارهيين لأنفسهم.

من هنا جاز لنا التساؤل كمنتمين لثورة مجيدة، وأبناء لشعب ومجتمع عانى من الظلم والاستبداد قبل الثورة: هل علمنا

ظل اليمن أرضاً وإنساناً محكوماً بنظم ومعايير ظاهرة الاستبداد، التي دامت لأكثر من أربعة عقود، إلى أن جاءت ثورة الحادي والعشرين من أيلول/سبتمبر حاملة لمشعل الخلاص، ومعلنة نهاية مرحلة زمنية بكل رموزها الأشرار والظلاميين، وبجميع مظاهرها وأشكالها فكرياً وقوة ونظاماً طبقياً، ولكن الثورة وإن قضت على رموز الاستبداد فإن ذلك يعني بداية المعركة الحاسمة والحقيقية، لأنها تواجه ظاهرة ألفت بظلالها على الواقع كله، فالمستبد وما قام به من ظلم قد أوجد تصدعات وانهارات في الأفكار والنفسيات، وسعى لتكريس الاختلاف والتناقض بينه وبين الشعب الواقع في قبضته، كما لا يخفى على أحد أننا لم نجد مكاناً في تلك المرحلة خالياً من الروحية الفرعونية، التي تضخمت الذات لديها إلى المستوى الذي جعلها تشعر بأنها لا بد أن تصعد في درجات العلو، حتى تصير في مقام المعبود من دون الله، تماماً كما فعل فرعون، «وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري». مع ملاحظة الاختلاف في صيغ ادعاءات الفراعنة في تلك الفترة على صيغة الادعاء الذي أطلقه فرعون الأب لكل هؤلاء، وخلد القرآن الكريم، وكما تختلف صيغ الدعوات للفراعنة فذلك تختلف طرق العبودية المؤداة من عبيدهم لهم، إلا أن القاسم المشترك بين جميع أتباع المدرسة الفرعونية عبر العصور، هو عدم الاكتفاء بالحصول على المنصب والثروة،



في
الكرتونة



مجاهد الصريمي

السبت 18
أيار/مايو 2024

العدد
1385

www.laamedia.net

04 صفاء الخير

آخر حواراته كانت مع صحيفة رحيل الخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد

رد

ويبدأ مشواره مع المؤسسة العامة للسينما.

وقدم عبد الحميد سلسلة من الأفلام تركت بصمة في السينما السورية، وجمع في معظمها بين التأليف والإخراج منها «ليالي ابن أوي» و«رسائل شفوية» و«صعود المطر» و«نسيم الروح» و«قمران وزيتونة» و«ما يطلبه المستمعون» و«مطر أيلول» و«طريق النحل» و«عزف منفرد».

كما أدى أدواراً على الشاشة في بعض الأفلام منها «بانتظار الخريف» من إخراج جود سعيد و«ما ورد» من إخراج أحمد إبراهيم أحمد.

وكانت صحيفة «لا» نشرت مؤخراً حواراً خاصاً مع المخرج عبد اللطيف عبد الحميد، أجرته معه الزميلة حنان علي.

نعت نقابة الفنانين في سورية وعدد من المؤسسات والهيئات السينمائية المخرج والكاتب والممثل السوري عبد اللطيف عبد الحميد الذي توفي في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء الماضي عن 70 عاماً.

وجاء في بيان مشترك لوزارة الثقافة السورية والمؤسسة العامة للسينما أن الراحل «خلف وراءه إرثاً سينمائياً غنياً حمل قيمة كبرى في تاريخ السينما السورية والعربية عموماً».

ولد عبد الحميد في عام 1954 ودرس الأدب العربي في جامعة تشرين قبل أن يحصل على منحة لدراسة السينما في روسيا ليعود بعدها إلى سورية



أجمل التهاني والتبريكات إلى الشاب الرائع فهد عبد القوي سفيان الشرفي

بمناسبة دخوله القفص الذهبي

أمنياتنا له بحياة زوجية سعيدة، وألف مبروك.

المهنتون:

صلاح الدكاك - إياد الشرفي

علي الرهيدي - صلاح هزاع - محمود الشرفي

علاء الشرفي - أدهم الدكاك - أشرف الدكاك

اصطياد (MQ9) في مأرب وإصابة فرقاطة في البحر الأحمر

صحيفة بريطانية: الحوثيون يهزمون أميركا

«الصيد الأمريكي القاتل» فريسة سهلة لأبطال اليمن

الأحمر لحوالي 300 هجوم، مشيراً إلى تسجيل عمليات إطلاق صواريخ يمنية باتجاه البحر الأبيض المتوسط، زاعماً إسقاط العديد منها.

وتأتي تصريحات الوزير الأمريكي عشية إعلان السيد القائد عبد الملك الحوثي دخول المرحلة الرابعة من التصعيد حيز التنفيذ وتدشين المرحلة بعلميتين تم تنفيذهما باتجاه البحر الأبيض المتوسط.

وأكد أن عدد العمليات على السفن الأمريكية وحدها في البحر الأحمر وخليج عدن بلغ أكثر من مائة هجوم بالصواريخ والطائرات المسيّرة، خلال معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» نصرة لفلسطين، بخلاف الاستهدافات التي طالت السفن الصهيونية وتلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة والسفن البريطانية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي.

الحوثيون يهزمون الجيش الأمريكي

في سياق آخر قالت صحيفة «التلغراف» البريطانية إنه حان الوقت لأن يعترف المسؤولون الأمريكيون بأنه لا يمكن للولايات المتحدة أن تكون قوة مطلقة، تخوض كل معركة في جميع أنحاء العالم.

وفي مقال بعنوان «إيران والحوثيون هزما الجيش الأمريكي»، قالت الصحيفة: «يفترض مهندسو السياسة الخارجية للولايات المتحدة في كثير من الأحيان أن أمريكا تتمتع بالقوة المطلقة، وأنها قادرة على إكراه الأصدقاء والخصوم على حد سواء على تكيف سياساتهم بما يرضي واشنطن»، مضيفة: «هذا الافتراض يكاد يكون عالمياً، إلا أنه تم دحضه مراراً وتكراراً، خاصة في الشرق الأوسط. ففي اليمن على سبيل المثال يتعامل الحوثيون مع البحر الأحمر باعتباره ميدان إطلاق نار خاصاً بهم منذ تشرين الثاني/نوفمبر، وهاجموا السفن المدنية وسفن البحرية الأمريكية التي تعبر الممر المائي أكثر من 100 مرة خلال تلك الفترة الزمنية، لدعم الفلسطينيين».

وأكدت أن «أمريكا كثيراً ما تضخم قوتها، وتقلل من قوة الدول الأخرى في مقاومة الإملاءات الأمريكية، أما الواقع فهو أكثر تعقيداً بكثير، وقد حان الوقت للاعتراف بذلك من قبل المسؤولين الأمريكيين».



بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت الإصابة دقيقة.

وأشارت إلى أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نفذت عملية مشتركة استهدفت السفينة (Destiny) في البحر الأحمر وكانت الإصابة دقيقة، لافتة إلى أن استهداف السفينة جاء بعد انتهاكها قرار حظر مرور السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك بتوجيهها إلى ميناء أم الرشراش في 20 نيسان/أبريل الماضي، بأسلوب الخداع والتفويه بادعاء توجيهها إلى ميناء آخر، إلا أنها كانت تحت الرصد والمتابعة من قبل القوات اليمنية التي وجهت لها التحذيرات بعدم دخول موانئ فلسطين المحتلة، إلا أنها أصرت على انتهاك قرار المنع، فأصبحت في قائمة السفن المستهدفة والممنوعة من الإبحار في منطقة عمليات القوات المسلحة اليمنية.

وأفاد البيان بأن استهداف المدمرة «مايسون» والسفينة (Destiny) يأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

واعترفت «القيادة المركزية الأميركية»، في بيان، بتعرض «مايسون» لهجوم، وقالت إن المدمرة اعترضت صاروخاً باليستياً. كما أكدت تعرض قواتها في البحر الأحمر لهجمات واسعة، وقالت إنها «اشتبكت مع أربع طائرات مسيرة وتمكنت من تدميرها».

وكنوع من التمهيد للاعتراف بإصابة المدمرة «مايسون» كشف وزير البحرية الأمريكية، كارلوس ديل تورو، عن تعرض البوارج الأمريكية في البحر



في أجواء محافظة صعدة. وخلال سنوات العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، أسقطت القوات المسلحة أربع طائرات تجسس أمريكية من نوع (MQ9)، كانت الأولى في تشرين الأول/أكتوبر 2017 في أجواء صنعاء، والثانية في حزيران/يونيو 2019 في أجواء محافظة الحديدة، والثالثة في آب/أغسطس 2019 في محافظة ذمار، والرابعة في آذار/مارس 2021 بمحافظه مأرب.

كما تعد الطائرة (MQ-9 Reaper) من بين أحدث الطائرات الأمريكية بدون طيار متعددة الأغراض في المراقبة والتجسس والقتال، وتتمتع بمواصفات تكنولوجية عالية، وتقدر قيمتها بنحو 30 مليون دولار أمريكي.

ويرى مراقبون عسكريون أن إسقاط الطائرة (MQ9) التي يطلق عليها الأمريكيون «الصيد القاتل»، يعكس ما وصلت إليه القوات الجوية اليمنية من تطور وقدرات تمكنها من إسقاط هذا النوع من الطائرات الأكثر تطوراً في العالم.

إصابة المدمرة «مايسون»

إسقاط الطائرة (MQ9) الأمريكية، جاء بعد ساعات من إعلان القوات المسلحة اليمنية إصابة المدمرة الأميركية «يو إس إس مايسون» جراء استهداف يمني جرى بعد اشتباكات دامت لساعات في البحر الأحمر.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان له، الأربعاء، أن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية استهدفت المدمرة الأمريكية «مايسون» في البحر الأحمر

تقرير/عادل بشر

ضربات موجعة تلقتها الولايات المتحدة على يد القوات المسلحة اليمنية، خلال الأيام الماضية، رغم فارق التسليح والتكنولوجيا العسكرية المتطورة لدى «واشنطن»، الأمر الذي دفع الصحافة البريطانية إلى القول إنه «حان الوقت لأن يعترف المسؤولون الأمريكيون بأنه لا يمكن للولايات المتحدة أن تكون قوة مطلقة في العالم»، بعد الفشل الذريع أمام القوة العسكرية اليمنية، التي أثبتت نجاعتها وقدرتها على لعب تكتيكات مختلفة تستطيع من خلالها التعامل مع متغيرات الميدان.

في هذا الصدد نجحت القوات المسلحة اليمنية، أمس الأول الخميس، في إسقاط طائرة تجسس مقاتلة أمريكية طراز (MQ9) المتطورة متعددة الأغراض، أثناء قيامها بأعمال عدائية في سماء اليمن.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان مقتضب، أمس الجمعة: «تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية -بعون الله تعالى- من إسقاط طائرة أمريكية (MQ9) مساء أمس الخميس، أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب»، مشيراً إلى أن الاستهداف تم بصاروخ أرض جو محلي الصنع.

وبث الإعلام الحربي، مشاهد (فيديو) توثق عملية إسقاط الطائرة الأمريكية بصاروخ يمني.

وتعد هذه الطائرة هي الرابعة من الطراز ذاته يتم إسقاطها خلال معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» إسناداً لغزة، والثامنة منذ بداية العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن.

فبعد شهر واحد من بدء معركة «طوفان الأقصى»، وفي عملية هي الأولى من نوعها خارج البر اليمني، أسقطت القوات الجوية اليمنية، في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 طائرة التجسس الأمريكية (إم كيو 9) خلال قيامها بأعمال عدائية ورصد وتجسس في «أجواء المياه الإقليمية اليمنية» في إطار حماية واشنطن لكيان العدو الصهيوني، وضمن الدعم العسكري المتقدم للكيان.

وفي 19 شباط/فبراير 2024 تم إسقاط طائرة (MQ9) في أجواء محافظة الحديدة، تلا ذلك في 26 نيسان/أبريل المنصرم، إسقاط طائرة من الطراز ذاته

المنظور الفلسطيني للصهيونية يحتل مركز الصدارة في الخطاب السائد



كاليفورنيا: "من حيث المبدأ، لا أحد لديه اعتراض على أن يكون للشعب اليهودي دولة". "المشكلة هي: أين يختارون أن تكون لهم هذه الدولة؟ وبأي ظروف؟ ومن سيطالب بدفع ثمن ذلك؟"

وتابع: "ليس للشعب اليهودي حق يفوق حقوق الشعب الفلسطيني". ربما يكون الخطاب الشائع على اليسار اليوم أيضاً جزءاً من تحول أكثر تطرفاً نحو التحرير الفلسطيني. وقد برزت لغة "المقاومة" بشكل بارز في الاحتجاجات المناهضة للحرب، على النقيض من التركيز السابق على التعايش بين اليهود الإسرائيليين والفلسطينيين.

يعتقد العديد من المتظاهرين أن دولة ثنائية القومية تتمتع بحقوق متساوية للفلسطينيين هي السبيل الوحيد للمضي قدماً. وقال آلي رايف، وهو طالب بكلية الحقوق بجامعة هارفارد كان يحتج في معسكر الجامعة: "توصل الناس إلى استنتاج مفاده أن الإصلاح لم ينجح وأن العمل الجذري هو الحل لإحداث تغيير من أجل عالم عادل وسلمي".

يشعر العديد من اليهود الأمريكيين بأنهم يتعرضون للهجوم بسبب الاهتمام بالصهيونية في الوقت الحالي. وربما يتمثلون مع مجموعة من النشطاء -الصهيونية العلمانية، أو الصهيونية الدينية، أو الصهيونية العمالية، أو الصهيونية الليبرالية، أو غيرها من أشكال القومية اليهودية- التي انهارت الآن في كلمة واحدة ساخرة.

لكن الباحثين الفلسطينيين يقولون إن الصهيونية التي وضعتها حركة الاحتجاج في المركز هي ببساطة أيديولوجية إسرائيل العنصرية، التي تؤكد هيمنة اليهود على الأرض. وقال مقدسي: "إن الصهيونية كما تمارس ليست فكرة مجردة". لقد حدث ذلك في أرض فلسطين. لقد حدث ذلك -ويحدث- على حساب الشعب الفلسطيني".

وفي مخيم الاحتجاج بجامعة هارفارد في كامبريدج، ماساتشوستس، قالت طالبة السنة الثانية، فيوليت بارون، إنها تخضع لزملائها وأقرانها الفلسطينيين في التفكير من خلال هذه القضايا المعقدة. وقالت: "لقد تطلب الأمر مشاهدة حجم الدمار في غزة لفهم ما يمكن أن يبرره الإيمان القوي بالصهيونية".

إقامة دولة فلسطينية في الوقت الذي قامت فيه مجموعات حقوق الإنسان الفلسطينية والإسرائيلية والدولية بتوثيق ما وجدته من سياسات فصل عنصري قمعية بشكل متزايد في الأراضي المحتلة، والتي تتحدى فكرة أن إسرائيل دولة ديمقراطية.

ورغم أن نسبة صغيرة فقط من اليهود الأمريكيين يرون أن الصهيونية "تعطي الأفضلية للحقوق اليهودية على الحقوق غير اليهودية في إسرائيل"، إلا أن الفلسطينيين، بمن في ذلك مواطنو إسرائيل، يعيشون واقعاً مختلفاً تماماً. وقد وضع هذا الصهاينة الليبراليين في أمريكا في موقف هش. وفي ظل الحكومات الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، وصلت التأثيرات المستمرة منذ فترة طويلة بين الدولة اليهودية والدولة الديمقراطية إلى نقطة الغليان. كتب بيتر بينارت في عام 2020: "الحقيقة المؤلمة هي أن المشروع الذي كرس له الصهاينة الليبراليون -أمثالي- لعقود من الزمن (دولة للفلسطينيين منفصلة عن دولة لليهود) قد فشل. لقد حان الوقت ليتخلى الصهاينة الليبراليون عن هدف الفصل اليهودي الفلسطيني وتبني هدف المساواة اليهودية الفلسطينية".

يصف بينارت نفسه الآن بأنه صهيوني ثقافي، معتمداً على المناقشات التي دارت في الأربعينيات والتي طرحت إمكانية قيام دولة ثنائية القومية تدعم أيضاً نمو الثقافة اليهودية والعبرية في فلسطين الانتدابية. لكن نسخة من الصهيونية في الممارسة العملية لا تتجسد في المصالح اليهودية لم تتجسد بعد، وليس من الواضح كيف ستبدو. هل يمكن فصل إسرائيل عن الصهيونية؟ وقال مقدسي، من جامعة

يهودي مناهض للصهيونية، مجتمع يهودي يتجاوز الصهيونية". ولا تزال هذه الآراء تمثل نسبة صغيرة نسبياً من الرأي العام الأمريكي، لكن المتظاهرين فرضوا حواراً جديداً حول علاقة الأمريكيين اليهود بإسرائيل. كما أدى الاحتلال الإسرائيلي المستمر للضفة الغربية وقطاع غزة إلى تحويل الحوار على اليسار، الذي ينظر على نحو متزايد إلى الصهيونية ذاتها باعتبارها ضرورة أساسية لفهم الصراع العربي الإسرائيلي، والحرب على غزة باعتبارها نتيجة منطقية للصهيونية.

ذات يوم كان تقسيم الأرض إلى دولتين (إسرائيل وفلسطين) موضع إجماع، وكان ينظر إليه باعتباره وسيلة للحفاظ على الدولة اليهودية التي لن تحكم الفلسطينيين إلى ما لا نهاية. لكن محادثات الأرض مقابل السلام التي استمرت عقدين من الزمن بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية انهارت في ظل إدارة أوباما ولم تستأنف قط.

وأصبح فشل عملية السلام في إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، إلى جانب التوسع المستمر في المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، دليلاً للعديد من المراقبين على أن الحكومات الإسرائيلية اللاحقة لم تكن جادة على الإطلاق بشأن تلك المفاوضات.

ومن غير المرجح أن يدعم الإسرائيليون والفلسطينيون، وخاصة أولئك الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً، حل الدولتين. لا يعتقد غالبية الباحثين في شؤون الشرق الأوسط، وفقاً لاستطلاع أجري عام 2023، أن قيام دولة فلسطينية أمر ممكن. كما جاء انهيال العملية نحو



في ولاية كونيتيكت تنظم محاضرات ودروساً حول تاريخ الصهيونية، وتسلسل الضوء على الروايات التي مفادها أن العديد من الطلاب اليهود المشاركين في المعسكر لم يتلقوا تعليمهم اليهودي الرسمي.

وهم يرددون صدى المنظمات الشعبية التي تتبنى لقب معاداة الصهيونية، على حد تعبيرهم، لاستعادة اليهودية من ارتباطها بإسرائيل. كان الصوت اليهودي من أجل السلام قوة وراء الاحتجاجات التي أخرجت خطاب بايدن عن حالة الاتهام في مارس وأوقفت ظهوره الأخير في مانهاتن. وأشار جاي ساير، أحد منظفي (JVP)، إلى أن الحركة تقوم أيضاً ببناء "مجتمع

ستيفنز، مؤخرًا، "لأنني أرى إسرائيل بمثابة بوليصه تأمين لكل عائلة يهودية، بمن في ذلك عائلتي، التي عانت من الاضطهاد والمنفى في الماضي وتذكر أننا قد لا نكون كذلك". "آمنين إلى الأبد في البلدان المضيفة لنا". ولكن كانت هناك دائماً مجتمعات يهودية رفضت الصهيونية - من الشيوعيين العلمانيين إلى فروع اليهود الأرثوذكس. واليوم، أصبح الطلاب اليهود المناهضون للصهيونية أكثر وضوحاً، ولعبوا دوراً كبيراً في الاحتجاجات ضد الحرب الإسرائيلية على غزة.

يمكن القول إنها المرة الأولى التي يحتل فيها المنظور الفلسطيني للصهيونية مركز الصدارة في الخطاب السائد. وقالت سيمون زيمرمان، المديرة الإعلامية لتحالف الشتات، وهي منظمة دولية تركز على قضايا حقوق الإنسان: "إن عدداً أكبر بكثير من الشباب، بمن في ذلك الشباب اليهود، يستمعون إلى أصواتهم وزملائهم الفلسطينيين الذين يقولون: هذا ما تعنيه الصهيونية بالنسبة لنا". مكافحة معاداة السامية وتسلحها. وهذا ما يفسر كيف أصبحت مصطلحات مثل "الدولة العرقية"، و"التفوق اليهودي"، و"الاستعمار الاستيطاني" محورية في الاحتجاجات.

بعد الهولوكوست، أصبحت الصهيونية عقيدة أساسية لمنظمات المؤسسة اليهودية الأمريكية. تعمقت روابط يهود أمريكا بإسرائيل خاصة بعد حربي 1967 و1973. في تلك الحقبة، رأى اليهود الأمريكيون إسرائيل باعتبارها معقلاً للقيم الليبرالية، وحشد المجتمع اليهودي الأمريكي جهوداً خيرية هائلة لدعم إسرائيل. قامت معظم برامج التعليم اليهودي والمعابد اليهودية والمجموعات المجتمعية بتعليم الصهيونية باعتبار أنها لا يمكن فصلها بشكل أساسي عن اليهودية.

منذ عقود من الزمن، أعلن جو بايدن بفخر أنه صهيوني، وكرر هذا الادعاء منذ هجمات حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر. ولكن بالنسبة للاحتجاجات الطلابية المناهضة للحرب التي تجتاح الولايات المتحدة، فقد أصبحت كلمتا "الصهاينة" و"الصهيونية" شعاراً ورمزاً تحقيرياً لسياسات الدولة العنيفة التي تشن الحرب على غزة.

على وسائل التواصل الاجتماعي وفي الشوارع، لم يعد المنتقدون يصفون مؤيدي إسرائيل بأنهم "مؤيدون لإسرائيل"، بل يسمونهم "صهاينة". وقد رفعت بعض مخيمات الاعتصامات الجامعية لافتات تقول: "ممنوع دخول الصهاينة".

جوناثان جويزر - صحيفة الغارديان (The Guardian) البريطانية

ترجمة خاصة: أقلام مانع

يقول الطلاب المتظاهرون إن انتقاداتهم للصهيونية متجذرة في حالة التهجير الإسرائيلي والتطهير العرقي للفلسطينيين. ورد الناشطون المؤيدون لإسرائيل بالدفاع عن هذا المصطلح. "إذا كانت الأشهر الستة الأخيرة في الحرم الجامعي علمتنا أي شيء، فهو أن عدداً كبيراً من سكان مجتمع جامعة كولومبيا لا يفهمون معنى الصهيونية"، كتبت مجموعة مكونة من أكثر من 500 طالب من جامعة كولومبيا مؤخراً، مضيفين: "نحن فخورون بأننا صهاينة".

وفي ظل المشاعر التي أثارها الحرب، تحظى أيديولوجيا أواخر القرن التاسع عشر، التي قامت عليها دولة إسرائيل، بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به الدولة نفسها. لكن ليس لها معنى يتفق عليه الجميع.

نظم الصحفي الفينيقي (من العاصمة النمساوية فيينا) ثيودور هرتزل، المؤتمر الصهيوني الأول في العام 1897. وجاء مشروعه لإقامة وطن جديد لليهود مع الحكم الذاتي كرد فعل على معاداة السامية العنيفة المتفشية في أوروبا، وتشكلت من خلال الأفكار السياسية في ذلك الوقت. وأصبح ملتزماً بدولة يهودية في فلسطين، والتي وصفها بأنها "معقل للحضارة في مواجهة الهمجية". سيتم تأسيس إسرائيل في العام 1948، بعد عدة عقود من وفاته.

واليوم، يؤكد جيل من الطلاب على ما يعتبرونه الطبيعة الاستعمارية لكن بالنسبة للفلسطينيين، فإن فكرة وجود نسخة من الصهيونية يمكنهم العيش في ظلها بكرامة يتناقض مع التاريخ، لأن الصهيونية تدعم السياسات التي أدت إلى نزوحهم الجماعي مما أصبح إسرائيل في عام 1948. واستمرت في تهجيرهم منذ ذلك الحين. وقال ساري مقدسي، أستاذ اللغة الإنجليزية والأدب المقارن في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس: "عندما يفكر الناس في الصهيونية الآن، فإنهم ينظرون إلى غزة". وقال: "هذا ما يعنيه أنك تريد أن تكون لديك دولة حصرية عرقياً". "إنها قبيحة".

2-1

حرب سعودية سمسارية بنيران باردة

مصانع حياكة الأكياس نداء استغاثة أخير

4 مصانع تمتلكها اليمن واحد منها مغلق
والثلاثة الأخرى في طور الاحتضار

وزارة الصناعة حتى الآن في موقف المتفرج الذي لا يريد أن يحدو إلا على كارثة

السوق ويتجه نحوهم التجار بشكل كبير، فيما الجهات المعنية في وزارة الصناعة والتجارة ومصلحة الجمارك كأنه لا يعنيه الأمر ولا الضرر الكبير الذي يضر الوطن اقتصاديا وصناعيا، وتاركة تلك المصانع تصارع وتحتضر بلا مغيث. فطالما أن أولئك المستوردين ممن هم بلا ملامح يغدقون ويرضون تجار القمح والسكر، فبالنظر إلى شأن لها بما يحدث ولتذهب تلك المصانع هي ورأسمالها وعمالها واقتصادها وما تسدده للدولة من ضرائب وجمارك وزكوات إلى الجحيم.

بشكل كبير على تلك المصانع، حيث وصل الفارق في سعر الطن الواحد من المادة الخام إلى ما يقرب من ألف ريال سعودي مع كل طن، وهذا معناه عدم قدرة المصانع على البيع بنفس التسعيرة السابقة. فالمصانع السعودية تعمل بأقل الإمكانات وتبيع بسعر مريح مع وجود تخفيض كبير في سعر المواد الخام، فضلا عن اعتمادها على الكهرباء الحكومية بأسعار رمزية زهيدة، فيما المصانع اليمنية مضطرة لأن تستورد المواد الخام بسعر كبير، وتتحمّل بالإضافة إلى ذلك تكاليف الديزل المشغل والجمارك والضرائب وتكاليف المواد الخام الأخرى وقطع الغيار التي تستوردها من دول أسيوية كالهند والصين، وتريد منها وزارة الصناعة أن تنافس بمنهجها المحلي ما يتم إغراق السوق به من المنتج المستورد الذي لا يعاني من جزء صغير مما تعانيه وتكايده المصانع المحلية. هذا الأمر يحد ذاته كان قاصدا للظفر، فضلا عن كون السعودية ستقوم بخطوة ثانية وهي إغراق السوق اليمنية بالأكياس الجاهزة المصنعة في مصانعها، بسعر أقل من سعر المصانع اليمنية، وذلك بغرض إرهاب تلك المصانع تماما كمقدمة لإغلاقها، وهو ما يبدو أنها في الطريق لتحقيقه، حيث برز عدد من الأسماء السمسارية في السوق، استأجروا لهم مجموعة دكاكين غير ملفتة في صنعاء وغيرها تضم أدوات بلاستيكية منزلية أو أكياس دعائية، وأصبحوا بطريقة أو بأخرى هم المستوردين للأكياس الجاهزة من المصانع السعودية يغرقون بها

سماسة لبيب
وكان تلك الخطوة العدوانية التي انتهجتها السعودية تجاه المصانع الوطنية لم تكن كافية لتقابلها خطوة عدوانية مماثلة من الجهات المعنية من ضرائب وجمارك ووزارة صناعة وغرفة تجارية بأن سمحت لمجموعة من السماسرة كما يصفهم مدير شركة تهامة بإغراق السوق بمنتج سعودي مستورد، تاركة لهم الحرية الكاملة في التصرف كما يشاؤون وفي استيراد ما يشاؤون. الكارثة بحسب الحديدي هي أن سمسارة المصانع السعودية هؤلاء يكون لدى الواحد منهم دكان بفتحة أو فثنتين في هذا السوق أو ذاك ويدفع الضرائب والزكوات التي يدفعها أصحاب المحلات الصغيرة، وعندما تأتي إقراراته الضريبية والزكوية وغيرها يقول لهم «لست سوى تاجر مسكين لديه دكان من فثنتين، فكم عسى ستفرضون من الضرائب ومن الزكوات على دكاني الصغير هذا؟»، وهكذا يكون قد استطاع الاحتيال والتصل بشكل منقطع النظير. بل حتى الرسوم الجمركية نفسها التي يدفعها عند استيراده للمنتج السعودي هي نفس الرسوم التي تدفعها المصانع المحلية عند استيرادها المادة الخام: خمسة في المائة في منفذ الوديعة وخمسة في المائة في منفذ



الأولى: ارتفاع سعر المواد الخام وتكاليفها مقارنة بما تحصل عليه المصانع السعودية، إذ إنها تشتري الطن الواحد بفارق 250 إلى 300 دولار أو ما يعادل ألف ريال سعودي، ثم تقوم بنقله عبر أكثر من منفذ جمركي إذا كان ذلك عبر عُمان، أو عبر منفذين جمركيين إذا كان عبر السعودية مباشرة. الثانية: تكاليف الكهرباء وارتفاعها بالنسبة للمصانع المحلية إلى عشرة أضعاف مقارنة بالمصانع السعودية. الثالثة: التكاليف الباهظة في استيراد قطع الغيار وبقية المواد الأخرى من الدول الأسيوية نظرا للحصار المفروض على اليمن. تكايد الأمرين، حيث ارتفعت تكاليف الإنتاج بصورة غير مسبوقة.

بالنسبة للمصانع اليمنية، وبالتالي الحديث هنا عن عشرة أضعاف تدفعها مصانعنا كتكلفة كهرباء. وهذه مشكلة لا تقل ضررا عن الأولى، بالإضافة إلى مشكلة ثالثة وهي أن مواد الخام الأخرى (كالأحبار ومخففات الأحبار التي تستخدم في طباعة الأكياس) وكذا قطع الغيار المختلفة التي يتم استيرادها من دول أسيوية كلها تصل بتكاليف مرتفعة نتيجة عدم توفر خدمات الشحن الجوي، فيتم شحنها برا عبر عُمان. وهذا معناه تأخر وصولها بشكل كبير جدا وتكاليف باهظة، لاسيما وأنه يتم فرض رسوم جمركية عليها في أكثر من مكان، في دبي ثم في عُمان ثم في منفذ شحن ثم في منفذ نهم، بحيث لا تصل إلا وقد كلفت أكثر من ثلاثين في المائة من قيمتها.

مشكلة ثلاثية الأبعاد
ويمكن تلخيص الإشكالية الرئيسية التي تعاني منها مصانع إنتاج الأكياس المحاكاة المحلية في ثلاث نقاط:



الوحيد لمصانع الشرق الأوسط، فإنه إلى ما قبل 2014 كانت شركة «سابك» تلك، هي التي تتولى تزويد المصانع بالمواد الخام وإيصالها بتكاليف معقولة، بحيث كانت فرصة العمل والمنافسة مناسبة ولم تكن المصانع بحاجة إلى أي دعم. لكن المشكلة بدأت منذ 2014، وذلك عندما أوقفت «سابك» تصدير المواد لليمن بشكل رسمي، ثم أخذت المشكلة تتعاظم حتى وصلت ذروتها في 2021 وهي مستمرة حتى الآن، حيث أصبحت المصانع تحصل على المواد الخام بصعوبة بالغة وعبر وسطاء يأخذون الحصة والنسب المرتفعة، وهذا معناه زيادة كلفة سعر الخامات.

جزء من العدوان على اليمن
يؤكد الحديدي أن قرار «سابك» كان جزءا من العدوان على اليمن، وهو أمر لا يمكن إخفاؤه، حيث كانت متأكدة من أن قرارها سيجعل مصانع الإنتاج اليمنية مضطرة لأن تحصل على المواد الخام عبر وسطاء، وهذا سكلفها أضعاف ما كانت تشتريه منها، أي أن الفارق سيكون ألف ريال سعودي عن الطن الواحد، وبالتالي سيكون مرهقا بالنسبة لها، في الوقت الذي قامت بتخفيض سعر تلك المواد للمصانع السعودية من أجل أن تكون هي الخيار الذي يتم اللجوء إليه في نهاية الأمر. كما أنه عند قيام العدوان بفرض حصاره على ميناء الحديدة تسبب ذلك في ارتفاع أسعار المحروقات التي من بينها مادة الديزل المشغلة للمصانع اليمنية باعتبار أن غالبيتها تعمل عبر مولدات، وليس الأمر كما هو مع المصانع السعودية التي تعتمد على الكهرباء الحكومية ولا يكلفها الكيلووات الواحد سوى 18 هللة سعودية، أي ما يعادل 25 ريالا يمنيًا، بينما سعر الكيلووات يصل إلى 200 ريال



ناقوس من خشب! أم اذن من طين؟!
منذ سنوات ومصانع الأكياس المحاكاة تدق ناقوس الخطر وتناشد الجهات المعنية اتخاذ حلول سريعة وعاجلة، لكن يبدو أن الوقت لم يحن بعد بالنسبة لتلك الجهات حتى تلتفت للأمر وللخطر المحدق. في حديثه لصحيفة «لا»، يؤكد المهندس يحيى الحديدي، مدير شركة تهامة للصناعة والتجارة، وهي إحدى الشركات المتضررة والمختصة بإنتاج الأكياس المحاكاة (الشوالات)، أن قطاع الإنتاج في مصنعهم بدأ يعاني من زيادة التكاليف بالتزامن مع بدء العدوان والحصار. فباعتبار شركة «سابك» السعودية هي الأولى عالميا في إنتاج خامات البلاستيك والمزود

لا يتوقف العدو السعودي عن حربه الشعواء على اليمن في مختلف الجوانب، وما يبدو على السطح من تلك الجوانب ليس له أن يكون الوحيد، بل ثمة جوانب أخرى لا تقل خطورة ولا فداحة عن العدوان والحصار تجري خلف الكواليس منذ سنوات وينيران خافتة وغير ملفتة تستهدف مصانع وشركات إنتاج الأكياس البلاستيكية المحاكاة والتي تستخدم لتعبئة القمح والدقيق والسكر والأرز وأعلاف الحيوانات من الذرة والصويا وغيرها.

قد يتصور البعض أن قضية الأكياس المحاكاة التي تستخدم لتعبئة مختلف أصناف المواد الغذائية الرئيسية قضية عادية لا تستحق الوقوف عندها، لكنها من الأهمية بحيث تدخل ضمن الأمن القومي الغذائي، ولا يقل وجودها أهمية عن وجود القمح والدقيق وبقية المواد الغذائية بل هي مرافقة وملازمة ولا تنفك أي منهما عن الأخرى. وأن تتعذر معناه أمر واحد، أن البلد يدخل في أزمة جوع حادة بسبب أن صوامع الغلال لا تجد ما تعبئ به قمحها ودقيقها وبقية المواد.

أربعة مصانع لإنتاج الأكياس البلاستيكية المحاكاة يمتلكها اليمن وهي موجودة في الحديدة (مصنع شركة تهامة، ومصنع مزايا العربية، ومصنع رأس عيسى، ومصنع الضحى)، كل واحد من هذه المصانع يستورد ما يقرب من 300 إلى 400 طن شهريا من المواد الخام المصنعة منها تلك الأكياس، فيتم بذلك تغطية السوق المحلية من حاجتها إلى الأكياس المحاكاة (الشوالات) التي يتم تصنيعها من المادة البتروكيماوية (بولي بروبيلين Pp).

هذه المصانع الأربعة واحد منها توقف تماما في العام 2021 وهو مصنع الضحى، فيما المصانع الثلاثة الباقية ما زالت تصارع للبقاء، وهي الآن بين الحياة والموت. أما الجهات المعنية فهي في موقف المتفرج الذي يريد أن يصحو الشعب اليمني يوما ما على كارثة أن أطنان القمح والسكر والدقيق التي يستوردها متكدسة في الصوامع لا تستطيع الخروج لانعدام تلك الأكياس المعبأة فيها، فضلا عما تكون قد خلفته من أضرار فادحة على البلد بضرب بنيته الصناعية.

الصناعة والتي أحالت الموضوع إلى إدارة حماية المنتج المحلي، وهذه طلبت من المصانع بيانات عن تكاليف الإنتاج وتم إمدادها بكل البيانات وقامت بعمل دراسة ميدانية وموقعية واطلعت على حجم الضرر الموجود ورفعت توصيات متكاملة للأخ وزير الصناعة والتجارة محمد المطهر.

وتابع: «لكن إلى الآن لم يتم البت فيها. ولحققتها شكاوى ومتابعات ومذكرات كان آخرها في مارس الماضي وما زال الوزير يعد باتخاذ حلول ولا ندري متى يمكن اتخاذ مثل تلك الحلول، هل حين يتم إيقاف المصانع أم ماذا؟ مصنعنا وبقية المصانع الأخرى تنكبد شهريا خسائر فادحة بعشرات الملايين بسبب أنها مضطرة لأن تشتغل بطاقات إنتاجية منخفضة، وإذا ما قرر مصنع منها مواكبة أسعار الأكياس المستوردة فإن ذلك يكون بأقل من تكلفة الإنتاج وبالتالي الدخول في خسائر مباشرة».

وبموجب الدراسة التي تقدم بها المهندس مفيد، تبين أن الخسائر التي منيت بها الشركة خلال الثلث الأول من العام الحالي 2024 هناك طاقة مهدورة قدرها 40 في المائة من الطاقة المتاحة، أي أن ما تم إنتاجه هو فقط 60 في المائة، وذلك بسبب عدم القدرة على المنافسة السوقية. وأن يكون هناك طاقة مهدورة مقدارها 40 في المائة معنى ذلك أنها نسبة مهولة يترتب على إثرها خسائر فادحة.

وبالأرقام، يتضح من خلال الدراسة أن إجمالي كل من الإنتاج الفعلي والإنتاج المهدور لقسم النسيج خلال الثلث الأول من العام 2024:

الإنتاج الفعلي: (7.155.517) بمتوسط (104.101).

الإنتاج المهدور: (4.818.364) بمتوسط (70.808).

يضيف مدير الإنتاج: «لا يظن الظان أن صناعة الأكياس البلاستيكية المحاكاة صناعة سهلة كما لو كانت مثل صناعة الأكياس العلفي أو غيرها، بل تحتاج إلى عدد كبير من العمالة وعدد كبير من الآلات وخطوط الإنتاج، لكونها صناعة نسيجية تعتمد على مكائن نسج، وأقل مصنع لديه 60 إلى 70 آلة نسج يعمل عليها مئات العمال، فضلا عن باقي الآلات، وبالتالي فإن المصنع الواحد لديه أكثر من 250 عاملا، أي 250 أسرة، وهؤلاء معرضون لفقدان مصدر رزقهم إن توقفت تلك المصانع مثلما حدث مع مصنع الضحي للأسف الشديد».

أما بعد

بالتأكيد ليس هذا كل شيء، فما زال لدى المصانع المتضررة ما تقوله، حيث سيتم التعرف في الحلقة الثانية من التحقيق على الكثير مما يقوم به مستورد الأكياس المحاكاة في منفذ الوديعه والمخالفات الجسيمة التي يرتكبونها تهربا منهم من الرسوم الجمركية والضريبية، كما سيتم التعرف على الأسباب التي أجبرت مصنع الضحي على إغلاق أبوابه وتسريح المئات من العمال في واحدة من أكثر الصور دلالة على تخلي الدولة عن مسؤوليتها تجاه دعم الصناعة الوطنية وحماية المنتج المحلي.



سماسرة المصانع السعودية أصبحوا هم المتحكمين بالمشهد من خلال إغراق السوق المحلية بالمنتج المستورد

العدوان بغرض زيادة جمركية قدرها 200 في المائة على المنتج المستورد. وهو القانون رقم (1) لسنة 1445هـ بشأن تعديل قانون الجمارك رقم (14) لسنة 1990م، والذي نصت الفقرة (ب) منه على: «في إطار تشجيع وحماية المنتج المحلي، لمجلس التعرفة رفع فئة الرسم الجمركي على السلع المستوردة المنافسة للمنتج المحلي بحيث لا تتجاوز نسبة الزيادة 200 في المائة من فئة الرسم الجمركي الحالي للسلع... على أن تكون السلع المحلية ملبية لمتطلبات واشتراطات الجودة وألا يؤدي رفع النسبة إلى احتكار السلعة، وينتهي العمل بهذا البند عند توقف العدوان الغاشم على بلادنا».

لكن لا يبدو أن وزارة الصناعة ولا مصلحة الجمارك في صدد تطبيق ذلك القرار، ولا إيجاد أي حل لإنقاذ المصانع الوطنية الخاصة بإنتاج الأكياس المحاكاة، نزولا منها كما يبدو عند رغبة سماسرة المصانع السعودية.

يا فصيح لمن تصيح؟

يوجه مدير شركة تهامة يحيى الحديدي ومن خلال صحيفة «لا» ما سماه «نداء استغاثة» مفاده: إننا في الرمي الأخير ونطالب وزارة الصناعة والتجارة ومجلس النواب والمجلس السياسي الأعلى باتخاذ الإجراءات الكفيلة بعمل الحلول المناسبة لإنقاذ المصانع الخاصة بإنتاج الأكياس المحاكاة، باعتبار تلك الصناعة صناعة مواكبة للمنتجات الغذائية نفسها، وإذا كان الدقيق مطلوباً للاكتفاء الذاتي فإن الكيس الذي يتم تعبئة الدقيق فيه مطلوب للاكتفاء الذاتي هو أيضا.

المهندس مفيد محمد محسن، مدير إدارة الإنتاج في شركة تهامة، طالب هو الآخر، عبر صحيفة «لا»، الجهات المعنية بالنزول والاطلاع على الأضرار بنفسها إن لم تكن على ثقة بتلك الأرقام، مشيراً إلى أنه سبق لشركتهم وبقية مصانع الأكياس المحاكاة في 2020 تقديم شكوى إلى مصلحة الجمارك وإلى وزارة

نهم. ثم يأتي ليقدم عروض أسعاره لتجار القمح والدقيق والأرز والسكر وأغلاف الحيوانات بأسعار تنافس أسعار المنتج المحلي، بأقل من عشرين أو ثلاثين ريالاً مما تبيعه المصانع المحلية نظراً لكلفة الإنتاج المرتفعة، فيقبل أولئك التجار على شراء المنتج المستورد.

فإذا ما أرادت المصانع المحلية بيع الكيس الخاص بتعبئة الدقيق مثلاً بسعر 140 ريالاً، نظراً لكل تلك التكاليف الباهظة التي تنكبدتها، فإن ذلك السمسار يعرضه بسعر 120 أو 110 ريالاً وهو بأتم الراحة والمتعة، بل يبيع الواحد منهم أكثر مما تبيعه المصانع المحلية مجتمعة، وتسمح له وزارة الصناعة والتجارة بذلك دون أن تدرك أن هذا معناه ضرب المصانع الوطنية في مقتل.

حيث لن تعود قادرة على أي منافسة ولن يعود التجار يلتفتون إليها طالما وأن هناك من يزودهم بحاجتهم من الأكياس المحاكاة بفارق عشرين أو ثلاثين ريالاً عن كل كيس، وبالتالي المستفيد الأكبر هو مجموعة سماسرة المصانع السعودية والتجار ولا أحد غيرهم. لكن يبدو أن الوزارة لا يهمها أن يتضرر المنتج المحلي ويضرب في الصميم ولا أن تتوقف تلك المصانع وما يعنيه توقفها من حرمان مئات العمال في المصنع الواحد -وبالتالي مئات الأسر- من مصدر رزقهم، فضلاً عن حرمان الدولة مما تدفعه تلك المصانع لخزينتها من ضرائب وجمارك وزكوات ومسميات أخرى. وليس ذلك فحسب، بل سيؤدي توقف تلك المصانع إلى إشكالية كبرى حتى بالنسبة للتجار أنفسهم، بحيث لو احتاجت شركاتهم لاحقاً حتى إلى عشرة أكياس أو مائة كيس، فلن يجدوا من يزودهم بها إلا أولئك السماسرة ومصانع مملكة العدوان، أي أنهم سيصبحون رهن أمزجة تلك المصانع تفرض السعر الذي تريده ولن يكون بوسعهم ولا بوسع أحد إلا الانصياع لها.

قرار معطك وحجة باطلة

تتحجج وزارة الصناعة والتجارة هنا بأن أي إضافة في أسعار القمح والدقيق بمثابة خط أحمر، فتجيب عليها مصانع الأكياس المحاكاة المحلية بأن مبلغ عشرين أو ثلاثين ريالاً لن يؤثر على قيمة كيس القمح التي تبلغ أربعة عشر ألف ريالاً زائداً 30 ريالاً. أي أن المستهلك هو آخر المتضررين، بل لن يتضرر في شيء على الإطلاق. كما أن تلك الأكياس لا تستخدم فقط للقمح والدقيق، بل هناك استخدامات أخرى لها كأغلاف الحيوانات من الذرة والصويا وبعض المحاصيل الزراعية كالبطاط والبنسباس والثوم، ولو حدث أن أضيف عشرين أو ثلاثون ريالاً إليها فليس لذلك من أثر على المزارع ولا على المستهلك، بينما الانتظار حتى تكون المصانع قد أغلقت فذاك هو الكارثة بعينها. والمشكلة أنه حتى في تلك الناحية فقد استولت المنتجات المستوردة عليها بشكل كبير عليها وأخذت حصة المصانع المحلية منها.

بل إن تلك المصانع لم تعد تطالب بفرض تلك الزيادة على سعر أي كيس، بقدر ما أنها تريد من وزارة الصناعة والتجارة ومن مصلحة الجمارك أن تقوم بتطبيق القرار الصادر عن رئيس المجلس السياسي الأعلى بخصوص دعم المنتج المحلي المتضرر من

الإعلام العسكري



مستعدون لحرب استنزاف ونبارك عمليات إخوان الصدق في اليمن

أبو عبيدة: دمرنا 100 آلية خلال 10 أيام

تقرير لا

بين عمدة المدينة إريك آدمز وعدد من قادة الأعمال والممولين في البلاد، بمن في ذلك الرئيس التنفيذي السابق لشركة «ستاربكس»، هوارد شولتز، ومؤسس شركة «ديل» ومديرها التنفيذي، مايكل ديل، ومدير المحفظة الوقائية مؤسس ورئيس شركة «بيرشينج سكوير كابيتال مانجمنت» التي تدير صناديق التحوط بيل أكمان، وجوشوا كوشنر، مؤسس شركة «ترايف كابيتال» وشقيق جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب.

وفقاً للمراسلات التي حصلت عليها «واشنطن بوست» فإن مجموعة من المليارديرات وعمالقة المال والأعمال الذين يعملون على تشكيل الرأي العام الأمريكي حول العدوان الصهيوني على غزة، قاموا بحملة ضغط واسعة النطاق على عمدة مدينة نيويورك، إريك آدمز، الشهر الماضي، لإرسال الشرطة لتفريق الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في جامعة كولومبيا.

وأوضح التحقيق أن مديري أعمال، بينهم مؤسس شركة «كايند» للوجبات السريعة دانييل لوبيتسكي، ومدير صندوق التحوط دانييل لوب، والملياردير لين بلافاتنيك والمستثمر العقاري جوزيف سيت، أجروا مكالمة فيديو عبر تطبيق الزوم في 26 نيسان/أبريل مع عمدة المدينة إريك آدمز، بعد حوالي أسبوع من إرسال العمدة أول دفعة من رجال شرطة المدينة إلى حرم جامعة كولومبيا.

في التقرير الإحصائي اليومي، إن «الاحتلال الصهيوني يرتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها إلى المستشفيات 31 شهيدا و56 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية».

وأكد مدير جهاز الدفاع المدني في شمالي قطاع غزة، أحمد الكلوت، انتشار جثامين 93 شهيدا منذ تجدد التوغل العدواني الصهيوني في مخيم جباليا، شمالي القطاع قبل 6 أيام، مشيراً إلى وجود العديد من الجثامين ملقاة بالطرقات، وتحت أنقاض المنازل المدمرة، ولا تستطيع طواقم الإنقاذ الوصول إليها بسبب شدة القصف الصهيوني. وأعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن أكثر من 630 ألف شخص نزحوا من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، منذ تكثيف العدوان البري الصهيوني بالمدينة.

المال الأمريكي يحارب أحرار الجامعات

على صعيد آخر كشف تحقيق لصحيفة «واشنطن بوست»، من خلال تسريب مكالمات مجموعة «واتساب»، دور رجال أعمال كبار، بينهم مؤسس «ستاربكس»، في التحريض على تدخل الشرطة الأمريكية لقمع احتجاجات طلاب جامعة كولومبيا الذين تضامنوا مع غزة.

وأوضح التحقيق أن آلاف الرسائل التي تم تسجيلها في محادثة عبر تطبيق «واتساب» تضمنت اتصالات

وبين أن مجاهدي المقاومة يواجهون العدو الصهيوني بالأسلحة المضادة للدروع والأفراد وبتفجير المباني وفتحات الأنفاق وحقول الألغام والقنص.

وشدد قائلاً: «بعد 224 يوماً نؤكد أن ما يحدث من مواجهة بطولية لمقاومينا وشعبنا يؤكد قدرتنا على الصمود والقتال».

وجدد أبو عبيدة مباركة عمليات «إخوان الصدق في اليمن العزيز» وإعلانهم عن مرحلة جديدة من التصعيد مع العدو». كما بارك الضربات التي ينفذها حزب الله اللبناني والمقاومة العراقية ضد الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة.

في السياق ذاته أعلنت سرايا القدس تنفيذ 12 عملية ضد قوات الاحتلال.

كما تبنت ألوية الناصر صلاح الدين إطلاق رشقة صاروخية من مخيم جباليا صوب مغتصبة «سدروت»، وقالت إنها أطلقتها في عملية مشتركة مع سرايا القدس.

غزة مسرح جريمة كبرى

الإبادة الصهيونية ضد سكان قطاع غزة أمر يحرض العدو الصهيوني على استمراره بهدف تسويقه كإنجازات عسكرية.

وارتفعت حصيلة الشهداء والمفقودين في قطاع غزة إلى 45 ألفاً و303، أما المصابين فوصلوا إلى 79 ألفاً و261 منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. وقالت وزارة الصحة بغزة،

بضراوة ومهارة أكبر تنفذ المقاومة الفلسطينية عمليات كثيفة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في مناطق المواجهات الأسخن في غزة مثل جباليا ورفح.

عقب 8 أشهر من المعارك مع قوات الاحتلال فوجئ الجميع بعمليات المقاومة الفلسطينية تغدو أكثر إحكاماً وقوة، وكأن المقاومة تطورت خلال الفترة السابقة بدلا من أن تتراجع قدراتها.

وأعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أمس، أن مجاهدي القسام تمكنوا خلال 10 أيام من استهداف 100 آلية عسكرية صهيونية في محاور القتال بغزة، مؤكدا استعداد المقاومة لمعركة استنزاف طويلة الأمد.

وأضاف أبو عبيدة، في كلمة مسجلة، أن العدو الصهيوني في كل مناطق توغله بغزة يعد قتلاه وجرحاه بالعشرات ولا يكاد يتوقف عن انتشار جنوده.

وقال: «كما توعدنا العدو في كل مرة بأنه حيث يطمح إلى تسجيل نصر أو إنجاز سيجدنا أمامه».

وأكد أبو عبيدة أن العدو الصهيوني في سلسلة من التخطئ وقرر بدء عدوان بري على رفح وحي الزيتون وجباليا، ظاناً أنها باتت أهدافاً سهلة.

وتابع: «العدو متوهم أنه إذا أحرق الأخضر واليابس فإنه لن يجد فيها مقاومة تذكر».



فلسطين بين نكبتين.. أمرهما عربية

أمين العباسي

التقليدية الباردة، وهي باردة بالفعل من أول حرف في جدول أعمالها وحتى آخر نقطة وألف علامة استفهام في بيانها الختامي المعد سلفاً كما جرت به العادة.

لم يتغير شيء منذ الذكرى الأولى لأبشع نكبة وحتى اليوم، سوى حجم الدمار والدماء التي تراق وتتراكم ومازالت في كل شبر من أرض فلسطين. ولم تسترع جائحة كهذه أمة كتلك التي ننتمي لها، رغم الاحتراق المادي والمعنوي لشعب الجبارين.

بعد أشهر من الطامة العظمى كتب المفكر العربي السوري قسطنطين زريق كتاباً حاول فيه ومن خلاله ملامسة معنى النكبة في الوجدان الفلسطيني، وأخذ الكتاب العبارة ذاتها كعنوان «معنى النكبة» فصل فيه أسبابها وعواملها، أي النكبة، من نواح عدة، مبيناً في السياق ذاته إجراءات تجاوزها. بيد أن السديم العربي مترامي الأطراف لم يتكثف بتاتاً ليعبر عن ردة فعل، لا أقول بحجم الفعل بل بقدر يسير من المقاومة الحقيقية الهادفة.

ومرت السنوات ووصلنا إلى جدار «النكسة»، وعاود صاحبنا الجهد صاحي الضمير ليكتب كتاباً آخر سماه: «معنى النكبة مجدداً»، كذلك راجع من خلاله مقومات البناء وعوامل النهوض للأمة، مؤكداً على كثير مما ورد في المعنى الأول للنكبة، مواصلاً التحليل العلمي والموضوعي لكل الملاحظات التي رست بالأمة العربية في قعر مكان مظلم وموبوء حد الغثيان، بحسب البير كامو.

الكيان على مرأى ومسمع البشرية، وعلى أوجاع ومأسي الشعب الفلسطيني المنكوب بإخوانه العرب قبل أعدائه الصهاينة.

النكبة الأولى واضحة ومباشرة، بكل مسلسلاتها وحلقاتها وسيناريوهاتها الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية حرباً أو سلماً. وما يحدث الآن في غزة من إجرام بحق الإنسانية من إبادة جماعية ما هو إلا أحد تلك السيناريوهات، ودليل على إجرامية هذا الكيان وممالأة العالم، بمن فيه العرب، لهذا مشروع إجرامي. غير أن نكبة كهذه يمكن مقاومتها بالفعل من خلال اصطفاك عربي جامع وموحد، يقف صفاً واحداً على قلب رجل واحد، كما هي العبارة الأثيرة في التراث الإسلامي. وهذا رغم إمكانياته وشروط قيامه الموضوعية، إلا أن عامل الفرقة العربي على أساس اللامشروع بدد كل هذا وحول تلك الشروط إلى ضرب من المستحيلات. وهذا ما يمكن أن يشكل الوجه الآخر والحقيقي للنكبة الجذر والأساس، والتي لولاها لما استمرت نكبة الشعب الفلسطيني على حالها حتى اليوم.

نكبة الفلسطينيين بالعرب أكثر إيلاًماً وأمض مرارة من نكبتهم بالصهيونية الأوروبية. نظراً لما يقدمه العرب ويوفرونه من شروط لضخ الدماء في عروق الكيان وإبقائه على قيد الحياة، بطرق مباشرة أو دونها، والتي لا تخفى على أي عاقل متابع.

عقب يوم الذكرى المشؤومة عقدت في المنامة «قمة» عربية غير ذات جدوى، كحال العديد من «القمة»

يوم الأربعاء الماضي حلت الذكرى الـ (76) للنكبة الفلسطينية المشؤومة، والتي تعرف عند الفلسطينيين والعالم بأنها ذكرى يوم تشريد الشعب الفلسطيني، قبل ستة وسبعين عاماً، من أرضه وتشريده في بلدان كثيرة، كالأردن وسورية ولبنان، وحتى داخل أرضه المحتلة من قبل الكيان الصهيوني، إضافة إلى بلدان شتات أوروبية وأمريكية.

يوم الخامس عشر من أيار/مايو 1948 هو يوم إعلان نكبة الشعب الفلسطيني، وهو اليوم التالي لإعلان قيام «دولة» الاحتلال الصهيوني الغربي، «دولة» الكيان اللقيط، كرأس حربة وبديل استعماري مباشر لتلك الدول التي منحت هذا الحق، دون مراعاة، بل وعلى حساب الحق العربي الفلسطيني، بناءً على وعد إجرامي خبيث، مثل سابقة إجرامية في التاريخ الإنساني منعدمة النظير ومعذومة الضمير، والذي لخصته عبارة: «أعطى من لا يملك وعداً لمن لا يستحق».

والحقيقة أن من لا يملك أحل وثبت ورسخ وجود من لا يستحق، وما زال يدعّمه وينقذه من عثراته وتردياته. غير أن من لا يملك لم يكن بمفرده في هذا المشروع، بل حشد، وعلى مسار كل العقود الممتدة لعمر تلك النكبة، دولاً وقوى متعددة، أكثرها لوماً ومرارة عربية متصهينة، والوثائق والسرديات تعج بخياناتها وخيبتها المتوالية على الأمة وفلسطين. تلك الدول «العبرانية أو البعبرانية» - كما يحلو للمتلفي أن يصفها - ما فتئت تجاهر وتتججج بعلاقتها مع دولة



فضول
تعزّي

وجود وحدود!!

لعل الحركة الإسلامية منتصف القرن الماضي تعالت على شعار مفاده صراع وجود لا صراع حدود، بمعنى أننا نحدد موقفنا السياسي مع الكيان الصهيوني؛ لأنه صراع وجودي؛ نكون أو لا نكون، فليست المسألة جغرافية، وإنما هي أبعد من ذلك. وكان هذا الشعار حافزاً لجهاد أكبر ضد الغزو الصهيوني الذي أقبل فيه شذاذ الآفاق اليهود من كل بلدان العالم، وأنجزه وعد وزير الخارجية البريطاني «آرثر بلفور»، الذي لا يملك وأعطى من لا يستحق. وتستمر بريطانيا حتى اللحظة في مد الكيان الصهيوني بكل الدعم المادي والمعنوي، بكل صفاقة ودون أدنى شعور بالمسؤولية الإنسانية والأخلاقية.

كان شعار «صراع وجود لا صراع حدود» ليتعالى على الموضوع المادي، وتعبيراً عن مواصلة الجهاد ضد كيان غاصب محتل، كما يعبر عن أن المسألة ليست أنية يمكن أن تعوض بأرض أخرى، كالذي اقترحه اليهود من أن تكون «الأردن» وطناً بديلاً للفلسطينيين. وبرغم أناقة الشعار وجمال الموسيقى التي يتميز بها فإن الأمة كما يقول معناه تتجاوز القضية المادية المتمثلة في الحرص على أن تكون فلسطين قضية أرض؛ ولكن المسألة مسألة وجود، ليس هناك من خيار آخر، فإما أن تكون هناك عرباً وإما يهوداً.

وربما لأن هذا الشعار فشل العرب في تحقيقه فإنهم أضافوا إليه بعداً آخر، وهو أن الصراع بين العرب والكيان الصهيوني هو في الحقيقة صراع حدود ووجود معاً، وهو شعار يعمل في سبيل تحقيقه كل من العرب واليهود.

لقد دفع هذا الشعار الكيان الصهيوني وحاجاته إلى أن يحرصوا على ضرورة الالتزام بتعاليم التوراة، كما يقولون، والتي تؤكد آياتها -المحرفة طبعاً- أمرين اثنين:

الأمر الأول: أن فلسطين بالنسبة لليهود أرض الميعاد وبعد الشتات.

الثاني: أن اليهود جنس أرقى من البشر جميعاً، وأن كل شيء عداهم بمن فيهم الخالق عز وجل خدم لهم، ومن هنا يعمل الكيان الصهيوني على أن تكون السامية في مقدمة قوانين الأرض تضمن حقهم الإلهي.



كيف أصبح الطريق أبكم؟

سرور الشريفي

شاخ الموعود هنا واعوج ظهر الوعد غني لنا أيتها المسافات الشاحبة ليحتضن لحن النيات بداخلنا أزر الصبر! غني ليعلم الوهم أن كل هذا الصخب تشييع لرقصتهم الأخيرة

دعي رثة الوقت تتنفس سلفيد العناء المتصاعد من مدخنة الغضب

المتفتق ندبات على عتبات السنين في يد الغد جذوة أخيرة مستعرة هل تكفي لينطق صمت الطريق؟!

المتاهة حولنا ظالمة في الواقع لم نر الورود قط، رغم أننا سمعنا عن موسمها لم نلامسها إلا في مناديل الجدات، تلك المعطرة القطنية القديمة

نقوش المجد تفوح من أخشاب الخزائن العميقة في قلب كل جدار

بوابات الحصون العتيقة ثقيلة جدا أمام هذه الأسماء بكل أحجامها

وجوه الأزمنة تحتاج لمن يعرفها كعيون الشهداء الأمال لا تزال محنطة في زاوية التاريخ



تواصل منافسات «علم وجهاد» بالمرج الشمالي الجديدة

الحديدة/ علي محمد محور

تصوير: محمد سالم حشيري

تواصل منافسات بطولة «علم وجهاد» بالمرج الشمالي لمحافظة الحديدة، التي يستضيفها ملعب نادي شباب القناوص وينظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالقناوص وبرعاية جمعية الشباب التنموية بالمرج الشمالي ويشارك فيها 16 فريقاً وتقام بنظام خروج المغلوب.

والتقى أمس الأول فريقا الرجاء المنواب ونظيره

الفجر الخشم، وانتهى اللقاء بفوز الرجاء 3-1 ليكمل فريق الرجاء عقد المتأهلين إلى ربع النهائي، بينما لحق فريق الفجر بركب المغادرين. وحقق فريق الشرقي الزيدية الفوز على التعاون القناوص بنتيجة 3-2، الأربعة الفائت، ليصعد الشرقي لربع النهائي فيما غادر التعاون البطولة. بدوره تمكن أهلي المعصر من التأهل لربع النهائي، بفوزه العريض 4-0، الثلاثاء الماضي، على شباب كمران الذي غادر المنافسات. كما التحق أنصار الشعاف بركب المتأهلين إلى ربع النهائي، بفوزه على نظيره السد المعصر بركلات الترجيح، بعد أن انتهت المباراة بالتعادل 2-2.

الاثنين الماضي.

وكان فريق الزمالك الضحي قد تأهل الأحد الماضي إلى ربع النهائي بقرار إداري من قبل اللجنة المنظمة للبطولة، والتي احتسبت النتيجة فوز الزمالك 3-0 على الأحمد دير مهدي الذي غاب عن اللقاء.

انطلاق بطولة الجمهورية لمنتخبات المراكز الصيفية باب

الوثائق الخاصة باللاعبين المشاركين في البطولة، متمنيا أن يمثل المشاركون مراكزهم ومدارسهم خير تمثيل أخلاقياً ورياضياً، مختتما حديثه بتوجيه الشكر للجميع من مدراء مدارس ومشرفي أنشطة المراكز على الجهود المبذولة التي تحقق الأهداف المنشودة في الاستفادة من العطلة الصيفية دينياً وثقافياً ورياضياً.

الرياضية والكشفية في المراكز الصيفية تعتبر هي الأساس للمشاركة في بطولة الجمهورية للمدارس الصيفية ولن تكون الاحترافية أو التميز باللعب مقياساً للمشاركة إلا كشرط ثان، ولن ينظر لأي لاعب يتقدم ما لم يكن مسجلاً في المدارس الصيفية ويحمل بطاقة المشاركة. وشدد الخشعي على سرعة استيفاء

الرياضية، بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات للمراكز الصيفية، بمشاركة 4 منتخبات هي: إب وتعز والبيضاء والضالع. والتقى مدير الأنشطة المدرسية نائب مدير مكتب الشباب والرياضة بمحافظة إب، عبدالرحيم الخشعي، الفرق الرياضية المشاركة في البطولة وألقى فيهم كلمة أوضح فيها أن الأنشطة



إب - محمد الوراقي

تنطلق صباح اليوم على استاد إب



شعوب بطل مديريات العاصمة

القائد بالقطاع الشرقي، إلى نصف النهائي، بفوزه 4-0 على مدرسة شهيد القرآن (القطاع الجنوبي) في اللقاء الذي جمعها أمس الأول على ملعب المدينة الرياضية الخارجي، لحساب الدور ربع النهائي. وستقابل في ربع النهائي فريقاً مدارس الشهيد الصمد والإمام علي بمناعة (القطاع الغربي)، وفريقاً الإمام زيد ببني حشيش والإمام علي بصرف (القطاع الشمالي)، صباح اليوم، لتحديد بطلي القطاعين اللذين سيتأهلان للدور نصف النهائي.

نبيك الترابي

توج فريق شعوب بلقب بطولة منتخبات مديريات أمانة العاصمة للمراكز الصيفية، والتي نظّمها مكتب شباب ورياضة العاصمة بالتنسيق مع مكتب التربية والمديريات. وجاء تتويج فريق شعوب بلقب البطولة بفوزه في المباراة النهائية أمس الأول، على فريق معين بأربعة أهداف دون رد. من جهة أخرى شهدت منافسات دوري المدارس الصيفية بمحافظة صنعاء تأهل فريق مدرسة الشهيد

المحويت تدشن كروية طلاب الدورات الصيفية



رصد

تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات: الأولى تضم فرق: الطويلة، كوكبان، شبام، والسبعين، وضمت المجموعة الثانية فرق: الرجم، الفتح، الحرية، العرقوب، والعرش، وفي الثالثة: الأقصى، الرائد، الخبت، وحفاش. وفي المباراة الافتتاحية، فاز طلاب مديرية الخبت على نظرائهم مديرية المدينة، بهدفين مقابل هدف. وفي المباراة الثانية، تغلب فريق مدرسة المصطفى الأعظم بالطويلة على فريق الإمام زيد ببني سعد، بهدف وحيد.

انطلقت بمحافظة المحويت، أمس، منافسات بطولة كرة القدم لطلاب الدورات الصيفية، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة في المحافظة بإشراف اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بالمحافظة. ويشارك في البطولة التي تستمر 25 يوماً بنظام الكل مع الكل من دور واحد 13 فريقاً

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

للمفيد عبدالملك اسماعيل ابوطالب وأولاده

وذلك في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

زوجته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون:

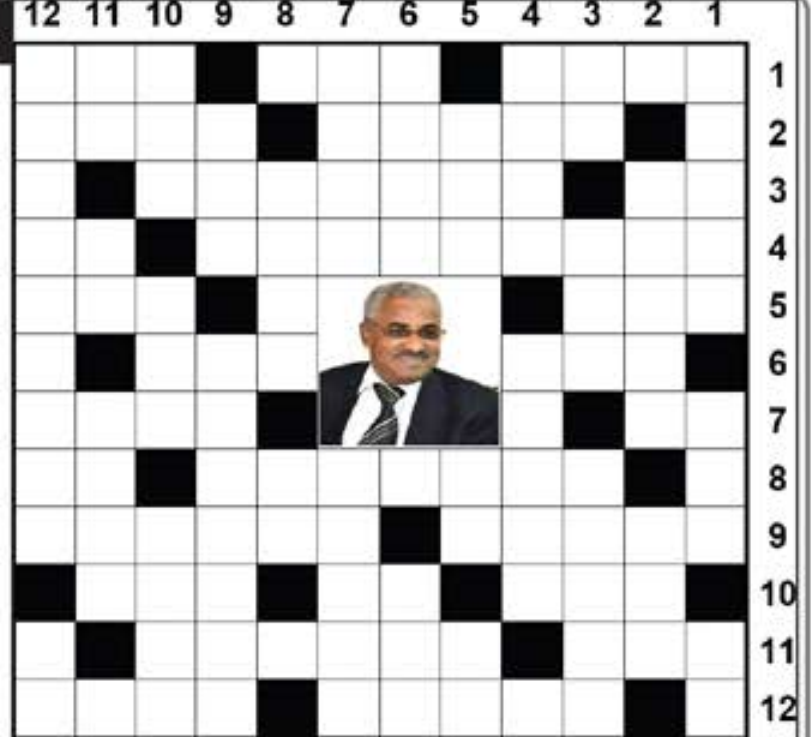
شرف محمد حجر، عبدالله عيش، عبدالله القاسمي، محمد وعلي وإبراهيم يحيى أبوطالب، زكريا الذاري

عمودياً

1. سورة قرآنية - حدث فجأة - ندى.
2. مديرية في صعدة - من أقدم مدن فلسطين.
3. من مفتحات السور القرآنية - أداة جزم - من الفواكه.
4. طبيب مختص بالجروح - شهر هجري.
5. حُرْص - حرف نفي ناصب - حرف موسيقي (معكوسة).
6. كاش - عاصمة بنغلاديش.
7. جزيرة في البحر الأبيض المتوسط وهي دولة مستقلة - منطاد.
8. مديرية في إب - فقد القدرة على الحركة.
9. شدة وصلابة وبأس - شهر هجري.
10. نقداً - عشر سنوات - يقود (معكوسة).
11. للترجي (معكوسة) - قم (معكوسة) - داء الملوك (نكرة).
12. شاعر عراقي راحل - حرف جر.

افقياً:

1. سورة قرآنية - حفر وبخت - حيوان يعرف بالوفاء.
2. متابع وراصد - جالس.
3. حرس ليلاً - مدينة مغربية.
4. سياسي وأكاديمي يماني راحل (صاحب الصورة) - حرف موسيقي.
5. عدد - قيد أو ملكة تفكير.
6. مشروب منبه (معكوسة) - ماء اللحم.
7. وحدة وزن - جسدي.
8. مديرية في تعز - ثلثا "قاع".
9. أنصار - من الأبراج.
10. فعل ناسخ - أرشد - اسم علم مذكر عربي.
11. حام - لعبة أرقام يابانية شهيرة (معكوسة).
12. جبين أو مقدمة رأس (معكوسة) - مدينة فرنسية.



حل العدد السابق

1	ط	ب	ا	خ	ا	ل	ت	ح	ي	ا	ت	ا
2	س	ا	ل	م	ق	ي	ط	ن	ح	ا	ح	ا
3	ب	ر	و	و	ي	ر	ا	م	ا	م	ا	ا
4	ف	ا	ش	ل	ي	ن	و	د	ا	ا	ا	ا
5	ا	ل	ي	ك	ر	ي	م	ث	ل	ا	ا	ا
6	ي	م	د	ح	س	ا	م	ا	ا	ا	ا	ا
7	ب	ن	ث	ل	ا	م	ي	ذ	ق	د	ق	ا
8	ر	د	د	ا	ل	ب	ا	ب	ا	م	ا	ا
9	ب	ر	ا	ح	م	ل	ا	ر	ك	ن	ا	ا
10	س	ا	و	ا	و	م	ر	ق	و	د	ا	ا
11	ب	ن	و	ق	ي	ن	ق	ا	ع	ب	ا	ا
12	ا	ح	م	د	ب	ن	غ	و	د	ل	ن	ا

حل العدد السابق

3	9	1	5	4	6	7	2	8
5	2	8	9	1	7	6	4	3
6	7	4	3	2	8	5	1	9
8	6	5	2	9	3	1	7	4
1	3	2	7	6	4	9	8	5
7	4	9	8	5	1	2	3	6
9	8	6	4	7	2	3	5	1
2	1	3	6	8	5	4	9	7
4	5	7	1	3	9	8	6	2

حل العدد السابق

		6	8	4	2							
		4	5									
		2		7		5						
		1		4					5			
7						9					4	
		5					6			9		
				9		7				3		
									4	2		
				6	8	4	1					

18 أيار / مايو

حدث في مثلك هذا اليوم

- العدوان على محل تغيير زيوت بمنطقة البرح بمديرية مقبنة بتعز.
- 2017 تنظيم داعش يرتكب مجزرة في قرية عقارب الصافية قرب السلمية في محافظة حماة السورية، راح ضحيتها 52 شهيدا مدنيا بينهم 28 من النساء والأطفال.
- 2020 إصابة طفلة بقصف صاروخي سعودي على صعدة، وطيران العدوان يشن 19 غارة على مديرتي شدا والظاهر بمحافظة صعدة.
- 2021 شهيد وستة جرحى بغارتين لطيران العدوان في مران بصعدة.

- 1291 المماليك يُسيطرون على مدينة عكا بعد طرد الصليبيين منها.
- 1961 بدء استعمال الدينار الكويتي بدلاً من الروبية الهندية كعملة رسمية في الكويت.
- 1965 سورية تنفذ حكم الإعدام بحق الجاسوس إيلي كوهين لإدانته بالتجسس لصالح الكيان الصهيوني.
- 2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الشقراء بمديرية حرف سفيان.
- 2017 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارة لطيران

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
- بدأت نمل الروتين اليومي. حاول ألا تشعر بالكسل، لأن هذا ما قد يصيبك في فترة ما بعد الظهر.
- الصحة ما زالت متزعزعة لمن أصابهم نوع في الأيام الماضية. تبدأ بأخذ الهواء النقي في فترة ما بعد الظهر، ولكن تبقى الأعمال تضغط عليك بشكل كبير.
- يوم لا بأس به في الصباح، لكن تتغير نظرتك للأمور في فترة الظهيرة. تعود الأمور إلى مجراها الطبيعي في المساء كي تنضي ليلة جيدة مع أصدقائك.
- قد تسوء الأوضاع في العمل؛ لكن لا تزال مسيطراً على الأمور داخل مكتبك. أما في المساء فإن أحداث جيدة قد تسمعها تجعلك تنهي يومك بابتسامة.
- لا بد من التغيير، هذا ما تفكر فيه في الصباح، لكي تشعر بالاستمتاع في حياتك. أما الصحة فقد تبقى متنوعة لذا من الأفضل إراحة جسدك في البيت.
- تقدم في الأعمال ما زال يسير بثبات واستقرار. أنت سيد الموقف في كل الأماكن وعليك باستغلال ذلك.

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
- قد يكون هناك بعض التعقيدات في فترة الظهيرة؛ لكنها تمر بسرعة البرق، لأن الحظ سينتقل ويجعل الفرص تأتيك من كل جهة.
- هناك اتفاقيات أو تعاقبات قد تحدث معك في مجال العمل. أما في فترة ما بعد الظهر فحاول أن تطف كلامك بقدر الإمكان مع من حولك.
- قد يكون عليك عدم التباحث أو المجاملة في أي أمر تواجهه، لأنه ليس في مصلحتك. الأوضاع الصحية والعملية تتحسن في المساء.
- تتغير الأوضاع لتعاكسك وتضعك في موقف محرج، وخاصة في العمل. أما في المساء فالأجواء تعود لتدعمك وبالأخص في علاقتك مع من تحب.
- تتفعل في الصباح، لكن مع الوقت تبدأ أمورك بالهدوء شيئاً فشيئاً. الكل بهاب قوة شخصيتك، فانتبه على علاقتك داخل محيط العائلة.
- يوم آخر من المجد والنشاط فأنت منذ الصباح لا تجلس على كرسي وهناك أمور كثيرة لتفعلها. أما في فترة المساء فاستغل الليلة لقضاء وقت ممتع مع أصدقائك.

13 دولة منها السبع الكبرى باستثناء أمريكا تعارض حرب الاحتلال في رفح وتؤكد صحة موقف اليمن باعتراض السفن «الإسرائيلية» البريطانية الأمريكية وكل السفن المتوجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، دعماً لشعبنا الفلسطيني، والذي أكد اليمنيون اليوم استمرار التصعيد حتى إيقاف العدوان على غزة والانسحاب من معبر رفح.



د. عبدالعزيز البكر



طوفان بشري متجدد في مليونية "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

إن عقد الخذلان قمم المهانة في قيعان الخنوع عقدنا على نواصي الصواريخ والمسيرات نوايا الحثوف أو فرح البغي بأوهام الحسم في رفح حفرنا له على امتداد خط المقاومة قبور الهزيمة لن تموت القضية وفي صنعاء عرق ينبض، لا، ليس وفي الحمى «أبو جبريل».



خالد القمري

وفد جنوب أفريقيا بمحكمة العدل الدولية: إسرائيل هي نظام فصل عنصري يرتكب جرائم إبادة في غزة. وما تقوم به في رفح يذكرنا بمذبحة سربرينيتشا في البوسنة والهرسك. سيكتب التاريخ أن جنوب أفريقيا كدولة أكثر شعبها مسيحي وغير عربي هو الذي يتصدى لإسرائيل بهذه القوة. وسيكتب كيف لو انهار الاحتلال أو وضع قاداته في السجون سيكون لأبناء وأحفاد مانديلا شرف إسقاط أظفوع وأبشع نظامين عنصريين في الـ 100 عام الأخيرة.



سامح عسكر



حمدت الله؛ لأنني أنتمي إلى هذا الشعب العزيز، الذي هو في إيمانه، في مواقفه، في ثباته، في وفائه، يرفع الرأس، ويبيض الوجه، ويقف المواقف المشرفة.

الله عز وجل

ونحن يا سيدنا ومولانا وقائدنا نفتخر ونعتز ونحمد الله بأننا نتولاك يا فخر شعبنا ويا شرف أمتنا ويا علما للعباد ومنارا في البلاد ويا من حبلك متصل بحبل الله الذي اصطفاك وطهرك وجعلك الذريعة إلى رضوانه وفرض طاعتك علينا وحذرنا من معصيتك وأمرنا بامتثال أمرك والانتهاز عند نهيك، فلا يتقدمك متقدم ولا يتأخر عنك متأخر يا عصمة اللائذين ويا كهف المعتصمين.

ابشر بنا يا سيدنا بين الأمطار النازلة وفي الصحاري الحارقة وفي الأودية السحيقة والقرى النائية وعلى رؤوس الجبال الشاهقة وفي البحار الواسعة.

نذرنا حياتنا وموتنا لله تحت رايتك، فحضر بنا غمرات الموت وانصر بنا المستضعفين، واعلم أنا قد عاهدنا الله وعاهدناك حتى تلقى الله وجدك رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم راضيين عنا بإذن الله.

#سيد القول والفعل
#مرحلة التصعيد الرابعة



أحمد الصمد



لا تحكي لي برشلونة أو ريال مدريد... في أوروبا لا أحد أعظم من نادي سيلتيك وجمهورية العالم الداعم لأعظم قضية.



أيمن الطمیزی

(النكبة)
... وفي رواية أخرى: كان موسى يشق لقومه البحر إلى «أرض الميعاد»، وكان قومه يجمعون ذهب الفرعون الغارق.
كان موسى يتلقى من ربه ألواح الرسالة، بينما كان قومه يصنعون من الذهب عجلا.
عاد موسى من لقاء ربه، فوجد قومه يعبدون العجل... لكنه لم يجد «هارون» لياخذ برأسه، فقد قتلته طائفة درون أمريكية وتمت البيعة لـ «السامري» ملكا على «أرض الميعاد» بموجب «ألواح الرب»!



صلاح الدكاك



امراة بأمة كاملة!



Adel Shaheen

لما تدخل المتحف اليمني أو المصري تشوف قطع أثرية مكتوب عليها (ق. م) يعني قبل الميلاد. ولما تدخل المتحف الإماراتي تحصل قطع مكتوب عليها (ق. أ) يعني قبل أمس.



Abdullah Razzaz